

الملخص العربي

مقدمة:

لقد أصبح مرض الفشل الكلوي من الأمراض المزمنة الأكثر شيوعاً على مستوى العالم منذ منتصف القرن الحادى والعشرين وخاصة في الدول النامية مثل جمهورية مصر العربية حيث وجد أن عدد المرضى قد إزداد زيادة ملحوظة في السنوات الأخيرة حيث أن عدد المرضى في عام ٢٠٠١ الذين يعانون من مرض الفشل الكلوي المزمن ٣٧٥ مريض لكل مليون نسمة وإزداد هذا العدد في عام ٢٠٠٤ حيث أصبح ٤٨٣ مريض لكل مليون نسمة أما في عام ٢٠٠٦ قد إزداد عدد المرضى إلى ٦٠٤ مريض لكل مليون نسمة طبقاً لنقارير الجمعية المصرية لأمراض الكلى . وهذا يرجع لعدة أسباب منها الاصابة بارتفاع نسبة السكر بالدم أو ارتفاع ضغط الدم فترة طويلة وكذلك التهابات الكلى المزمن . ولما كان هذا المرض يؤثر على حياة الأفراد ويزيد من نسبة حدوث الوفيات في جميع الأعمار لذا تم اختيار عمل هذه الدراسة لمعرفة العناية الذاتية للمرضى المصاب بالفشل الكلوي وكيفية الحفاظ على صحته وتقليل حدوث مضاعفات.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم العناية الذاتية لمريض الفشل الكلوي من خلال:

تقييم البيئة المحيطة لمريض الفشل الكلوي

تقييم معلومات مريض الفشل الكلوي

تقييم العناية الذاتية لمريض الفشل الكلوي

دراسة العوامل التي تؤثر على المريض ويتأثر بها

الأسئلة البحثية:

- ١- هل هناك علاقة بين معلومات مريض الفشل الكلوي عن العناية الذاتية وخصائصه الشخصية؟
- ٢- هل هناك علاقة بين ممارسات مريض الفشل الكلوي وخصائصه الشخصية؟
- ٣- هل هناك علاقة بين البيئة المنزلية لمريض الفشل الكلوي وعنايته الذاتية؟

طريقة البحث ومكانه:

إستخدمت دراسة بحثية وصفية للوصول لهدف البحث وتم إجراء البحث في وحدات الغسيل الكلوي في مستشفى بنها الجامعى و مستشفى بنها التعليمى ثم تبعت بزيارات منزلية للمرضى.

العينة :

تضمنت عينة البحث على جميع الأعداد المتاحة من الإناث الائى يقمن بالغسيل الدموى لمدة لا تقل عن ٦ شهور و عددهن ١٠٠ مريضة، وكان ٦٠% من المرضى من مستشفى بنها التعليمى، ٤٠% منهم من مستشفى بنها الجامعى .

أدوات البحث:

١- إستبيان ويتكون من :

- (١) الخصائص الديموغرافية للمريض وتشمل (السن - العنوان- الحالة الاجتماعية - مستوى التعليم - الوظيفة - الدخل).
- (٢) التاريخ المرضي.
- (٣) حالة المنزل.
- (٤) معلومات المريض عن الفشل الكلوي.
- (٥) معلومات المريض عن العناية الذاتية.
- (٦) اتجاهات المريض نحو مرض الفشل الكلوي.

٢- استماراة ملاحظة وتشمل:

ملاحظة لتقدير أداء العناية الذاتية المنزلية للمريض وتشمل : كيفية النظافة الشخصية و الراحة والطعام و الشراب والعلاج و العناية الذاتية بالمنزل.

نتائج الدراسة:

وقد أسفرت الدراسة إلى تلك النتائج:-

- أكثر من خمسي عينة البحث (٤١%) كانوا أميين. كان الإنتشار الأكثر للمرض بين المجموعة العمرية يتراوح عمرهم بين ٤٨ - ٥٧ سنة حيث مثلت النسبة ٤٢% من العينة. بينما إن ثلاثة أخماس العينة (٦٠%) يعانون من عدم كفاية الدخل الشهري لاحتياجاتهم. و إن (٦١%) من الاسباب الشائعة لمرض الفشل الكلوي هو ضغط الدم المرتفع.

- كانت معظم عينة البحث لديها معلومات فيما يختص بطريقة الاهتمام بتناول الشرب والطعام. إن معظم عينة البحث تتناول العلاج في موعده المحدد. كما أن ما يقرب من نصف العينة (٤٨%) لديهم معرفة بالمرض. وكذلك ما يقرب من نصف العينة (٤٨%) لديهم معرفة جيدة حول أهمية النظافة الشخصية. بينما ما يقرب من ثلاثة أرباع العينة (٧٩%) لديهم معرفة متوسطة عن أهمية النوم والراحة.

- حوالي (٦٨%) من العينة لديهم الشعور بالخوف والقلق المستمر حوالي (٦٩%) من العينة لا يعملون أي نشاط.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية وكلا من: معلومات وممارسات المرضى للعناية الشخصية بأنفسهم والتعايش مع مرضهم بصورة اقرب للحياة الطبيعية.

- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحالة الاجتماعية والمستوى المعرفي عن المرض لدى المرضى كما انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين القائم بالرعاية وتطبيق العناية الذاتية للمريض.

ومن خلال الدراسة تم اقتراح التوصيات التالية:

- امداد المرضى وعائلاتهم ببرامج تعليمية مستمرة عن كيفية العناية الذاتية لمرضى الفشل الكلوي المزمن.

-الاهتمام من هيئة التمريض بالتواصل الجيد والمتابعة مع المرضى وعائلاتهم لرفع العناية الذاتية المنزلية للحفاظ على الحالة الصحية في أفضل صورة ممكنة.

-توفير كتيب عن الرعاية الذاتية للمرضى الذين يخضعون لغسيل الكلى وعلى أن تكون متاحة في جميع وحدات الغسيل الكلوي.

- يجب الاهتمام بتعليم المريض عن كيفية التعايش بمرضه وعن المشاكل التي يمكن حدوثها وكيفية تجنبها.